العدد ٧٩٦

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

... سنة ١٣٥٣ — الخميس — الموافق ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤

ايطالب العرب بالمجلس التشريعي

للعرب في فلسطين مطالب حقة قعدوا عن المطالبة بها واشتغلوا بسفاف الامور عنها وما ذلك الا لانهم ليس لهم قادة متو اثقون متعاونون على جلب النافع للامة ودفع الضار كما قدمنا في غير هذا المقال

ومن هذه المطالب المجلس التشريعي والحكومة الوطنية فان ذلك ضروري لفلسطين اذ لا يصح ان يبقى هذا الحكم المباشر الذى لا يملك العرب معه في تدبير شؤونهم حلا ولا عقدا ولا لانفسهم ضرا ولا نفعا اذ ان الامم اليوم فى اكثر ممالك العالم انما تحكم بحكومات مسئولة امام مجالس نيابية منها وليس مايمنع فلسطين من ذلك بل ان مثيلاتها من الاقطار المنتدب عليها قد نالت ذلك من اول مرحلة اناخ لديها الانتداب كلاكله

وان مبني الانتداب على ان يدرب المنتدب عليهم على حكم انفسهم حكما ذاتيا وذلك انما يكون بحكومات وطنية ومجالس نيابيه تحت اشراف الدول المنتدبة والدليل على ذلك ان الدول المنتدبة قد منحت الاقطار المنتدب عليها هذه الحكومات والمجالس كما قدمنا ما خلا فلسطين

فالمجلس النيابي للعرب مطلب حق من تلك الجهة وهم من الرشد وحسن النظر بحيث لا تنكر صلاحيتهم لذلك ما دام امثالهم في سوريا والعراق قد نالوا ذلك منذ القدم

وقد اوصى المنتدبون الانكليز الذين جاءوا فلسطين للتحقيق في اسباب الاضطراب بذلك ووعدت الحكومة المنتدبة به فى كتابها الذى نشرته على اثر الاضطرابات التى وقعت بين العرب واليهود اخيرا بل ان الحكومة تهددت في كتابها من يعارضها في شأن انفاذ المجلس التشريعى في البلاد

واذا كان الامر كذلك فعلى العرب ان يقوموا جماعات بمطالبة الحكومة بحقهم في المجلس وفي الحكومة الوطنية

ونحن لا نقول ان يطلبوا ذلك المجلس الابتر المغلول اليد الذى لا يجوز لهـا قرار الا اذا رضيته الحكومة . الذي يجعل للحكومة مع اليهود الاكثرية والذى ليس له حق في نظر الميزانية بل ليطلبوا مجلسا تشريعيا تسئل امامه الحكومة ويناقشها في الميزانية حتى لا توضع الميزانية موضع العمل الا اذا اقترنت بموافقة هذا المجلس

لقد شاع منذ مدة ان الحكومة المنتدبة قد اصغت الى توصيه فخامة المندوب السامي بمنح فلسطين مجلسا تشريعيا وقد ايد هذه الاشاعة ماجاء في البرقيات من سؤال بعض النواب اليهود للحكومة في مجلس النواب البريطاني واجابة وزير المستعمرات بما يؤخذ منه ذلك

فعلى رجال العرب في فلسطين ان يبادروا الى ارسال البرقيات بطلب المجلس النيابى والحكومة الوطنية ولا ينبغي ان يتوانوا في ذلك لئلا ينجح خصومهم في صرف الحكومة المنتدبة عنه فقد بذل هؤلاء كل ما في وسعهم حتى يمنعوا عن العرب المجلس التشريعى اما العرب فلم يتحرك منهم احد في مطالبة الحكومة

نعم قد يقال انه لا ينبغى ان يطالب العرب من الحكومة المنتدبة مجلسا لا يدرون ماذا سيكون مبلغ سلطانه

فنقول ليطلبوا مجلسا على الحد الذي يريدون فاذا عرضت عليهم الحكومة مجلسا ناقصا رفضوه وهذا الذى نقوله هو رأي بعض اصحاب الرأي العقلاء ذوى النظر السديد

تهريب السلاح

ليس تهريب المهاجرين وادخالهم الى فلسطين بغير اذن من الحكومة باعظم خطرا من تهريب السلاح

وكما ان تهريب المهاجرين فيه خرق لحرمة القانون فكذلك تهريب السلاح

لقد رأينا الحكومة ابدت اهتمامها بتهريب الادميين فعينت رجالا بثتهم فى مكان التهريب وزودتهم بالوسائل التى تعينهم على ذلك ومن المعلوم ان هؤلاء الرجال انما يوجهون عنايتهم الى رصد الادميين المهربين

فنحن نطلب الى الحكومة ان توجه عنايتها الى تهريب السلاح وان تنبه رجالها الى فتح اعينهم وتوجيه انظارهم لضبط الاسلحة المهربة

لقد ذكرنا غير هذه المرة انه مادام اليهود يرون انفسهم اقوياء قد اجتمعت لهم كثرة العدد والعدد فانهم لا ينفكون عن التحرش بالعرب لان الضعيف المستذل اذا آنس من نفسه قوة وعزا فانه يأخذه الاشر والبطر ويميل الى الاعتداء على الناس

اننا نعلم ان الحكومة قد دفعت الى اليهود اسلحة بحجة المحافظة على انفسهم عند الطوارىء فمن الواجب استرداد هذه الاسلحة اليوم لان اليهود صاروا فى كثرة عدد ووفرة سلاح

وان تهريب السلاح ليدل على مايضمره القوم من شر لاهل البلاد اذ لا يمكننا ان نعتقد ان القصد من جلب السلاح استعماله في الدفاع لان الحكومة قد اصبحت الان مهيئة لحماية اليهود عند كل طارىء ولان العرب لا يمكن ان يهاجموا اليهود دون ان يجرهم اليهود الى ذلك

واذا كان الشر متوقعا من فريق فلا يجوز الاغضاء عما يكيد به للفريق الاخر بل يجب العمل على ما يمنع ذلك الشر فواجب الحكومة فى فلسطين الا تمكن طائفة من التسلح للفتك بطائفة وعليها ان تتخذ جميع وسائل الحيطة لمنع ادخال السلاح وتهريبه الى اليهود

ونحن العرب كما اننا نطلب الى الحكومة ان تكفينا شر تهريب اليهود نطلب اليها ان تكفينا شر تهريب السلاح الذي هو اعظم

حول تهريب الصهيونيين
ثلاث نظريات للعرب والصهيونيين والانكليز

عقدت الرصيفة النبراء مقالا افتتاحيا ردت فيه على جريدة فرنسوية تحت هذا العنوان وهذا هو المقال

عقدت احدى الصحف الافرنسية مقالا حول تهريب السلاح الصهيونيين تعرضت فيه لنظرية كل من العرب والصهيونيين والانكليز فى هذه القضية واستنتجت باسلوب خفى ومغرض فى ان واحد ان نظرية الصهيونية هى التى تحوي شيئا من المنطق والبراهين المقبولة .

اما نظرية الصهيونية على رأي تلك الجريدة فهى تقول هكذا : ان جميع الذين يجرى تهريبهم الى فلسطين كلهم (اناس شرفاء) قادمون للقيام باعمال شريفة ؛ فهم والحالة هـذه لا يلامون اذا استعملوا طرق التهريب ليدخلوا البلاد خاصة ما دامت الحكومة تعارض فى دخولهم وما دامت الجمعية الصهيونية العليا تطلب « اذونات » دخول لسبعة وعشرين الف شخص فلا تعطى الا لخمسة الاف شخص ولا عبرة فى ما تدعيه الحكومة المنتدبة هناك من ان المهاجرة يجب ان تحدد على مقدار ما تتحمله البلاد ولا تغص به فـان هؤلاء السبعة والعشرين الفا الذين طلب المركز الصهيونى ادخالهم قد ضمن لهم العمل سلفا فى البلاد القادمين اليها (كذا)

اما البريطانيون فنظريتهم تقول انه قد يجوز ان يكون هؤلاء المهربون لهم اعمال تشغلهم فى هذا الوقت ولكن الحكومة يجب عليها ان تحسب حساب المستقبل فان الحالة الحاضرة ليست ابدية وسيأتى يوم قريب تفقد الاشغال وتغص البلاد بالايدى البطالة وبالعمال العاطلين فمن واجب الحكومة ان تتخذ الوسائل لاجتناب هذه النتيجة

واما نظرية العرب — على رأي تلك الجريدة ايضا — فهى ان العرب يعارضون فى الهجرة الصهيونية عامة — اعنى بجوازات او بالتهريب لانهم يخشون زيادة العدد الصهيونى في البلاد فلا يعودون يتمكنون من جعلها حكومة عربية كما يطمعون (كذا)

هذه هى النظريات الثلاث حول تهريب الصهيونيين كما بسطتها تلك الجريدة وانت ترى انها لم تستعمل المنطق الصحيح الا بما يتعلق بنظرية البريطانيين اما نظريتا العرب والصهيونيين فقد خانها المنطق فى تفسيرهما تفسيرا حقيقيا وغالطت في قولها كما اعتاد ذلك كل من لا يعرف شيئا عن القضية الفلسطينية فلا يجد امامه عندما يقدم على الكتابة فيها الا الدعايات الصهيونية المنشورة فى كل صقع وقطر .

ان نظرية العرب ونظرية الصهيونية هما نظرية واحدة مرتبطة لا تنفصل بوجهيها السلبي والايجابى وتنحصر بهذه الكلمة التي يقولها الصهيونى الدخيل للعربى الاصيل : اختف من الوجود لاقم مكانك . وهذه النظرية السياسية يتعامى عنها الذين يكتبون فى القضية الفلسطينية فيقولون لك ان هناك شعبا مظلوما مشتتاً في انحاء العالم فلماذا يعارضون فى مجيئه الى فلسطين وهو انما يجتمع هناك ليعمل ويشتغل ويفيد البلاد ؟ نعم ان القضية اذا عرضت على هذا الاسلوب تجعلها من ينتقد على العرب مقاومتهم لهؤلاء الضيوف وهم المشهورون باكرام الضيف ولكن متى رجعوا الى النظرية الاساسية التى ذكرناها اعلاه والى النقطة المركزية التى تنتهى اليها جميع الاهداف الصهيونية ادركوا ان لاحرج على امة تدافع عن كيانها وعن تراث اجدادها .

على ان الذي يثير السخط اكثر من جميع ماذكرناه هو التناقض القائم بين اقوال الصهيونية واعمالها بل بين اقوالها التى تجد فيها الناسخ والمنسوخ فهم من جهة يستعطفون الانكليز ليسمحوا لهم بادخال بضعة الالف من بنى جنسهم للعمل فقط وترقية البلاد ومن جهة اخرى يعارضون بشدة ادخال الطريقة النيابية لتلك البلاد بحجة انهم مازالوا اقلية وانهم متى صاروا اكثرية يقبلون بالمجلس التشريعى

اليست هذه وقاحة تشرفها نوعا ما الصراحة وتمجها النفوس لانها محاطة بدعاية كاذبة تغش بها البعيدين الذين لا يعرفون الحقيقة

خلاصة القول ان القضية الفلسطينية لا يوجد لها وجوه نظر مختلفة لانها تحصر فى شعب مهاجم دخيل يريد ان يفنى شعبا اصيلا مدافعا . ومتى كان الدفاع عن الحياة والكيان جازت معه جميع وسائط الدفاع

هذه الجريدة

ان هذه الجريدة يتداولها الخاصة واصحاب المصالح ولذلك فالاعلان فيها للتاجر كفيل بالفائدة العظيمة لان نجاح الاعلان فى الجريدة انما يكون برواج الجريدة فى الاوساط التى تبيع وتشتري فمن اراد الاعلان الذي يأتي بالفائدة المقصودة فليراجع هذه الجريدة

احملة مدبرة على بلدية يافا

نحن نعلم ان لبلدية يافا خصوما حاولوا النيل منها مرارا بطرق شتى ليست قاصرة على الكتابة فمن هذه الطرق انهم يبعثون بالشكايات على البلدية الى الحكومة غير ملاحظين في ذلك انهم يخالفون دعواهم طلب الاستقلال والتبجح بالوطنية

ومن ذلك انهم دفعوا ابن ينافس سعادة رئيسها في الانتخاب كما يذكر الناس

ولقد فشل هؤلاء الخصوم والحمد لله في كل محاولاتهم ومكائدهم

ولكنهم مع هذا لم يخجلوا من التهجم على البلدية بالكتابة كلما سنحت لهم الفرصة

ولهؤلاء الخصوم من العلل التي بعثتهم على الخصومة ضروب فمنهم من يريد من رئيس بلديتها اموالا ومنهم من يريد وظائف ومنهم من عليه للبلدية رسوم فاقتضتها ومنهم من طبعه الاذى يؤذي كما تؤذي العقرب

اما الذي يعدونه في شكاياتهم من البلدية ويضربون على نغمته كلما سنحت لهم الفرصة فانه لسوء حظهم لا يتجاوز امرا واحدا وهو اصلاح الشوارع والازقة في المنشية وانارتها

وهذا الشيء ماكان ليوجب هذه الحملات النكراء التي يثيرونها على البلدية ويملئون الدنيا لها ضجيجا حتى ليخيل الى القارىء ان البلدية حكومة ذات ميزانية تبهرها ذات اليمين وذات الشمال وتأتي فيها ضروب الخيانات ولا تعمل فيها خيرا للشعوب

اننا نحن انفسنا الذين نداقع عن البلدية قد نبهناها بالكتابة الى بعض الاصلاحات البلدية وقد وجدنا البلدية ماضية في الاصلاح تدريجا وانها تولي المنشية من مآثر البلدية مالا يعرف العجمى

وذلك كمثل مد المياه وفتح المجاري اما الشوارع فقد مهدت فيها شارعين عظيمين قد امتدا طويلا وفرشتهما بالاسفلت وهما الشارع المعروف بشارع صميل والثاني شارع حسن بك وهي سائرة في اصلاح الازقة تدريجا وقد تقرر تعميم الانارة في المنشية بالكهرباء

وقد اشتغلت البلدية العام الماضي باصلاح اطراف الميناء والطرق المؤدية اليه فهدمت مباني كثيرة ودفعت الى اصحابها تعويضا ووسعت الشوارع حتى صار مرور سيارات شحن البرتقال والنقل فيها متيسرا

واقامت مباني في الفاضل من الاماكن التي هدمتها وهي شارعة و انشاء حديقة للبلدية العامة ومتنزه المنشية وسبيل البلدية ذلك التدريج حسب طاقة البلدية ودون ان تحمل البلدية ديونا وتحدث زيادة في الضرائب

اما المقارنة بين يافا وتل ابيب فهي ناشئة من عدم ملاحظة الفرق بين المدينتين وذلك ان تل ابيب قد قامت كلها حديثا فكانت شوارعها كلها مخططة على الطراز الحديث وكان اصحاب الدور لا يرخص لهم الا بعد ان تكون دورهم التي قيامها على اوضاع متناسبة وكان كل شارع يحدث بين المباني الجديدة يمهد ويكون على اصحاب الدور القائمة على اطرافه نصيب من نفقة الاصلاح

اما يافا فهي مدينة قديمة وقد قامت ابنيتها وشوارعها في عهد لم تكن فيه الحاجة الي هذا التوسع ولم يكن الترخيص مربوطا بلجنة تنظيم المدن وما اشبه ذلك من القيود

فاذا ارادت بلدية يافا هدم المباني لتوسيع الشوارع وشقها حتى توازي مدينة تل ابيب فانها لابد ان تعوض اصحاب تلك المباني وذلك يكلفها مبالغ طائلة

واذا شئت ان تتبين ان هذا التفاوت في تخطيط البلدين انما هو بسبب القدم والحداثة فانظر الى ماانشىء حديثا في يافا كمثل حي النزهة فانك لا تجده حسن تخطيط وسعة شوارع واستقامتها وتناسق بناء دون تل ابيب

وفرق آخر بين يافا وتل ابيب يجعل التفاوت كبيرا بينهما وهو ان الضرائب البلدية في تل ابيب اعظم من الضرائب في يافا حتى ان ميزانية تل ابيب وهي لا تزيد سكانا عن اربعين الفا تتجاوز مائة الف جنيه اما ميزانية بلدية يافا وهي ستون الف نفس فانها لا تتجاوز الاربعين الفا

وعدا هذه الميزانية الضخمة لتل ابيب فانها ماتزال تستدين المبالغ الطائلة في كل عام

ولو شاءت يافا ان تضاهي تل ابيب لتحتم عليها ان تضاعف الضرائب وان تتحمل ديونا باهظة تغرقها واذا كان الناس اليوم في يافا يشكون كثرة الضرائب فماذا يكون حالهم مع البلدية لو زادت عليهم الضرائب

هذا وينبغي لا ننسى فرقا ثالثا هو من الاهمية بمكان في الاصلاح وهو ان سكان تل ابيب يسهلون للبلدية سبل الاصلاح ويعينونها بالمال فاذا ما اقتضت الضرورة فتح مجرى في شارع تقدم السكان للبلدية وعرضوا عليها ان يقدموا مساعدة مالية لها على ان تفتح لهم ذلك المجرى ثم اذا فتح المجرى وصلوا لدورهم مصارف به فورا

اما في يافا فان البلدية قد تقوم بواجبها ولكن الاهالي متقاعدون عن ذلك واذا اخذت البلدية الاهالي بالطرق القانونية ليقوموا بواجبهم في الاصلاح قامت قيامتهم واستنكروا ذلك وعدوه من ظلم البلدية وسوء ادارتها

واني اذكر من ذلك ان بلدية يافا ارادت فتح مجرى عام وزقاق ابي الجبين وطلبت من السكان هناك ان يدفعوا النفقات مصارف [illegible] وعلى بعضهم [illegible] الاوف [illegible] ان ذهب الى البلدية واحد منهم يصيح مستنكرا ومتظلما لتكلف البلدية اياه بهذا الامر الواجب

وقد كنا لانحب ان نذكر هذا في الدفاع عن بلدية يافا لانه يجعل تفاوتا بين قومنا واليهود في حب الاصلاح ولكن ماجاء به ذلك الكاتب الذي حمل على بلدية يافا وهو ليس من سكان يافا لانها ليست كبلدية تل ابيب كان اعظم فضيحة وادل على قصور العرب

هذا وقد كنا في غنى عن كتابة هذا المقال لو ان طالب الاصلاح لم يكن رائده شفاء حقده و[illegible] حزازات صدره بل توخى الاصلاح في كلمة لينة على قدر طلبه

ونحن نعرف مافي نفوس هؤلاء القوم من اغراض وامراض وسنفضحها اذا تمادوا في خبطهم وخلطهم

الوزارة المصرية

دعي دولة نسيم باشا الى التشرف بمقابلة جلالة الملك في الاسكندرية وبعد ان سأله الصحفيون عن هذه المقابلة فقال ان جلالة الملك قد مهد لي سبيل تأليفها وسألوه هل قبل بذلك فقال نعم

اما شروط نسيم باشا لتأليف الوزارة فهو يعين الولاء للملك والوطن وطاعة الدستور وقد تم الاتفاق في ذلك على اخراج طاعة الدستور من القسم

اما الوزراء الذين سيختارهم فلم يصرح باسمائهم حتى كتابة هذه السطور كما انه لم يصرح ببرنامج وزارته

ولم تعرف خطته ايضا في شأن مجلس النواب وتقول بعض الصحف المصرية ان الازمة بذلك قد انفرجت

ويستبشر بعض الوطنيين بهذه الوزارة خيرا لانها ادنى الى ميل الوطنيين

امانحن فلا ندري هل يعدل الانكليز بعد هذا الحل عن التدخل في شؤون مصر فيكونوا صادقين في زعمهم انهم ارادوا انقاذ مصر من الفوضى او يزداد تدخلهم ويرون في خضوع مصر لاوامرهم انهم هم اصحاب السلطان

سفير انكلترا في العراق

عين السر كلارك وزير بريطانية المفوض في اشتوكهلم سفيرا لبريطانيا في العراق بدلا من السر همفريز

وفاة الشيخ محمد الجسر

جاءت انباء بيروت بوفاة شيخ من شيوخ المسلمين الاجلاء وهو الشيخ محمد الجسر رحمه الله وقد كان رئيس مجلس النواب اللبناني السابق وادارة الحذق ودهاء فكان صاحب رأي المقبول والكلمة المسموعة

انزل الله على قبره شآبيب الرحمة والرضوان وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

حزب المؤتمر الهندي

يفوز في الانتخابات

فاز حزب المؤتمر الوطني فوزا مبينا في انتخابات المجلس التشريعي فقد دحر رئيس المجلس السابق السر شانا كام امام منافسه مرشح حزب المؤتمر شي ٧٢٧٠ ضد تادند ٦٦٥ وكذلك دحر «رامسوني» وقد كان احد اعضاء مؤتمر المائدة المستديرة في لندن امام خصمه مرشح حزب المؤتمر «ساتي مورهي» فقد نال الاول ٣٣٥١ صوتا بينما نال الفائز ٨٧٥٨ صوتا

اثبات هلال شعبان

في مصر

اذاعت سكرتيرية المحكمة الشرعية في مصر ان اول شعبان كان يوم الجمعة وذلك لان رؤية الهلال تعذرت ليلة الخميس الذي قبله

٢٥ ألف طيارة

انشأت جريدة الدايلي مايل مقالة قالت فيها ان المانيا تصنع الطائرات الآن بالسرعة التي تصنع فيها سيارات فورد في مصانع دترويت فلا يأتي الصيف القادم حتي يكون عندها بين ٢٥ الف طائرة و٥٠ الفا كلها عظيمة السرعة ومن احدث طراز . وذلك ماعدا الطائرات التي كانت عندها قبل يناير سنة ١٩٣٢

قالت : وقد دل التحقيق على انها تبني مصنعا جديدا للطائرات يكون اكبر مصانع العالم وعدد الصناع فيه ٣٠ الفا يعملون نهارا وليلا . وانها تضع تصميما لمصنع آخر في روستك على بحر البلطيق يكون بعيدا عن مدى القنابل التي يمكن طائرات العدوان تلقيها عليه في حالة الحرب وانه سيستخدم ١٥٠ الف صانع على القليل واذ هناك الوفا يستخدمون لبناء محطات للطيارات وملاجىء للطائرات تحت الارض وخزانات للوقود في فريدر كسهافن وحدها

مندوب العراق الدائم

في جمعية الامم

في اخبار جنيف ان مزاحم بك الباجه جي مندوب العراق الدائم لدى جمعية الامم قد وصلها في ٦ الجاري وسيمثل العراق في اجتماعات الجمعية العمومية

ويشاركه في هذا التمثيل موسى بك الشابندر قنصل العراق في جنيف

رسالة نابلس

برقية شمس الدين سامي

ذكرت في رسالتي السابقة حديث المحامي نظمي بك عبد الهادي وهذا جواب جنابه على برقية شمس الدين بعد ان الح عليه كثير من كان في المجلس للسلام عليه ان يتفضل بالجواب:

ان برقية ارقت من عمان بتوقيع شمس الدين سامي وهو معروف لدى جميع النابلسيين يقول له فيها :

اذا كان سامري واحد قد اضل قوم اسرائيل بامره افلا يحق للاردنيين ان يخشوا على اميرهم من ان يضله سامريو نابلس الكثيرون نسترحم عدم المبيت في نابلس هذا مضمون البرقية اذا لم يكن نصها الحرفي ولكن هذه البرقية ابرقت من عمان في الساعة السادسة مساء ولم تصل الى سمو الامير المعظم حتى الساعة ولم ادر ما اذا كانت بلغت مسامع سموه العالي ام لا :

فشكرته واستأذنت وما كنت ارغب في ان انشر هذه البرقية بسياق حديث الصديق العزيز لولا ان وقاحة كهذه يجب ان لا يسكت عليها ولي عودة في هذا الموضوع

الحفاوة بالاستاذ صروف

كانت الحفلة التي اقامها استاذ الطبيعيات في مدرسة النجاح السيد ابراهيم طوقان بغاية الاتقان والترتيب وتليق بجناب المحتفى به الاستاذ فؤاد افندي صروف محرر المقتطف الغراء فالمذكور قد اجاب بعلمه بالجواب عن كلمة الاستاذ طوقان

معتمد الجمعية الاسلامية

غادرنا الاستاذ احسان اغا النمر الى صفد لحضور جلسة قضية جبل كنعان ولم يساعدنا الحظ بمرافقته بعد ان اتفقنا سويا بالذهاب الى صفد

نظام ضرائب بلدية

نشرت الوقائع الرسمية في ملحق عددها الاخير نظاما لضرائب بلدية يافا وهو يتخلص في فرض ٢ في المائه من الاجرة السنوية للمباني على المالك . كذلك ٣ في المائة من اجرة الارض سواء كانت مشغولة او غير مشغولة على المالك .

و ١٠ في المائه على من الاجرة السنوية على الساكن

العملة المتداولة

بلغ المتداول من العملة في فلسطين الى آخر شهر تشرين الاول من مسكوكات وورق ٤٥٣٦٩٦٤

قروض

بسبعة الاف جنيه

اذاعت الحكومة اليوم بلاغا رسميا هذا نصه

بالنظر لرداءة الموسم الزراعي الماضي في بعض المناطق امر المندوب السامي جميع حكام الالوية ، قبل سفره بالاجازة ، بان يضعوا مقترحاتهم بشأن اصدار قروض بذار لذوي الحاجة من الزراع للانتفاع بها في الشتاء المقبل

وقد اجاز وزير المستعمرات الآن توزيع ٧٠٠٠ جنيه فلسطيني لهذه الغاية بواسطة حكام الالوية وتتخذ الترتيبات الآن لتوزيع هذه القروض في الحال.

***

رسالة المجدل

لمراسلنا الخاص

فتح الشوارع

بيوم ١١ تشرين الجاري عقدت دائرة بلدية المجدل جلسة تحت رئاسة رئيس البلدية السيد يوسف افندي نجم كعادتها السابقة وقد دار البحث بين الرئيس والاعضاء في فتح شوارع في البلدة اسوة بمدن فلسطين وقد اختلفت الاراء بين اعضاء المجلس البلدي في المواضيع التي يراد فتح الشوارع منها فمنهم من قال يجب ان يكون الشارع من خارج البلدة من الجهة الشرقية ومنها ينفذ على شارع البوليس وقد عارض هذا الرأي باقي الاعضاء والرئيس لضياع الفائدة من هذا الشارع على اهالي البلدة

ومنهم من قال يجب اتساع شارع خط البوليس وقد حبذ هذا الرأي باقي الاعضاء والرئيس واننا نضم صوتنا الى هذا الرأي حيث ان فتح الشوارع في البلدة مجددا يقضي على البلدة بهدم غلب محلاتها وبتشرد فقراء البلدة وضعفائها

واخيرا اتفقت اراء المجلس البلدي على طلب مهندس الحكومة لاجل تنظيم الخارطة التي يجب السير عليها والعمل بها

واننا نأمل من حضرة مهندس الحكومة ان ينظر لصالح فقراء البلدة وضعفائها وان ينظم الخارطة باتساع شارع خط البوليس وازالة المنعطفات فقط رحمة بفقراء البلدة وضعفائها

مدير الصحة

زار مدير الصحة العامة مستر هرن يوم الثلاثاء الماضي المجدل ومعه رئيس صحية يافا مستر فاركس وقد تفقد دائرة الصحة ومستوصف العيون ومستوصف الاطفال

ولم يسر من حالة النظافة في شوارع البلد وبناء على ذلك فقد انذر طبيب الصحية مفتش البلدية فاعتذر بان الكناسين في البلدية من الصغار نظرا لقلة المرتبات

ثم زار قرية حمامة وسافر منها الى غزة

وكيل مدير المعارف

عين المستر فارل وكيلا لمدير المعارف منذ اول الجاري

رسالة شرق الاردن

في المجلس التشريعي

عقد المجلس التشريعي جلسة يوم الاثنين وهي جلسة للنظر في امر التصديق على القوانين التي اقتضت الحالة الحاضرة تعديلها وهي مدورة من المجلس السابق وهما قانون السفر والانتقال وقانون ضريبة الدخل وقانون الصحة وقانون الجوازات

وبعد نقاش بسيط وحوار دار بين نفس نظمي بك عبد الهادي وشكري بك شعشاعة وعوده بك القسوس اقرت الهيئة التصديق عليها وقبولها بعد ان ادخل على بعض مضامينها تعديلات بسيطة وتبديل بعض جمل والفاظ طفيفة

والذي لفت نظاري في هذه هو اولا حينما قرىء الضبط السابق تصريح فخامة الرئيس بقوله بلاد الاردن عربية خالصة وستبقى ابديا خالصة من كل شائبة صهيونية

وهذا التصريح هام له مزيته وقيمته فبعد هذا التصريح الجريء ماذا يكون سلاح المعارضة الاسمية المؤسسة على اغتصاب كراسي الحكم فبعد ان سجل هذا التصريح في محضر الجلسة واقره نواب الامة فاذا يكون مدعى معارضه اصحاب التشويه والاضاليل لا شك ان سلاحهم الذي جردوه اصبح مفلولا وابتر

ولفت نظري نقطة اخرى وهي مسألة المحافظة على التاريخ الهجري وقد اراد تثبيت ذلك الاستاذ نظمي بك واعتباره تاريخا رسميا في جميع المعاملات ولكن على اثر دفاع شكري بك لعدم لزوم استعماله لانه يشوش المعاملات صمت الجميع مع ان فكرة نظمي بك اسمى لاننا عرب والتاريخ العربي يذكرنا بمجد العرب فكان من المستحسن قومية المجلس قومية واحدة والاصرار على استعماله بجانب التاريخ العربي لانه مفخرة من مفاخر العروبة

جلالة الملك علي

سيغادر جلالة الملك علي يوم الخميس العراق لحضور حفلة زفاف ابن شقيقه سمو الامير طلال ولي عهد المملكة الاردنية على بنت خاله رئيس الديوان الاميريء وفقة الشريف جميل والتدابير اللازمة قائمة على قدم وساق

تجار دمشق الى عمان

يشتد نزوح حركة التجار من دمشق الى عمان لدرس حالتها التجارية

رسالة قلقيلية

كيف تشاد المساجد في القرى

قام اهالي قرية مسكة بجمع التبرعات لانشاء مسجد في قريتهم ومما هو جدير بالذكر ويستحق الاعجاب ان امرأة ارملة دفعتها الغيرة على دينها الحنيف فتبرعت باربعين جنيها من اجل ذلك وهكذا تقام المساجد في القرى من مال الارامل واما المجلس الاسلامي الاعلى المسؤل امام الله عن انشاء المساجد واقامة شعائر الدين فهو في غفلة من هذا

وليس قرية مسكة هي القرية الوحيدة التي لا يشمت من المجلس الاسلامي ، بل هناك قرى كثير من اهلها تقديم الاستعطاف والاسترحام والذهاب والاياب من اجل تصليح اوانشاء مساجد فيها :

جمعية الهداية الاسلامية

ارسل السيد احسان النمر كتابا للسيد محمود برهم يسأله تأسيس جمعية هداية اسلامية في قلقيلية وقد ارفق بطلبه صورة عن قانون الجمعية بنابلس فنرجوا ان يتوفق العاملون لما فيه خير الاسلام

نداء المعاهد الدينية

ارسل المجلس الاسلامي الاستاذ الشيخ سعيد افندي جبري رزمة تحتوي على مجموعة نداءات من المعاهد الدينية بالقدس ليوزعها على اهل القرى وتتضمن هذه النداءات حث الناس على ارخاص المهور وعدم التعالي فيها

كشكول التحرير

من هم!

جاء في جريدة الجامعة الاسلامية لمراسلها من القدس ان بعض الوطنيين المخلصين في القدس شرعوا بتأليف حزب وطني يضم الوطنيين المخلصين في البلاد ويسمى حزب الوحدة العربية

ونحن لا ندري من هؤلاء الوطنيون المخلصون الذين قد ناموا ذلك الزمن الطويل ثم يقومون اليوم لتأليف حزب يسعى للوحدة العربية غير ان مثل هذه العبارات والاوصاف انما يصدق على بعض مؤلفي حزب الاستقلال فان كانوا هم فرأينا ان يعودوا الى احياء حزبهم ولم شعثهم فذلك خير من تأليف حزب جديد قد لا يقبل عليه الناس لانهم يرون في تركهم حزبهم الى حزب آخر ضربا من التلون والخروج من فشل الى فشل

اللهم الا ان يكون سيدخل هذا الحزب عناصر جديدة ترى انها لا تأتلف هي والعناصر القديمة وان يريدوا هؤلاء ضم الجالسين الافتتاح

ومهما كان الامر فانا نرجوا لكل مخلص التوفيق

لا تكثروا من الاعياد

في اخبار بعض الصحف ان لجنة فرع مؤتمر الشباب في حيفا كتبت الى اللجنة التنفيذية تطلب يجعل يوم ٩ شعبان وهو اليوم الذي بدأت فيه الثورة العربية عيدا

وكانت لجنة فرع الشباب تريد ان تجعل ذلك فاتحة اعمالها وهي فاتحة فيما نرى سخيفة لان كثرة الاعياد انما تجر الى كثرة البطالة وتعطيل الاعمال وصرف الاموال

على ان فرعا يؤلفه شباب مكتب لن يشتغل الا بمثل ما يشتغل به اصله من التوافه ومما فيه التهريج والمهرجانات والمهازل الفارغة

دعوة الاستاذ العوري

الى وادي حنين

دعا الوجيه السيد سليم محمد حمدان الشيخ الجليل الاستاذ الشيخ سعود افندي العوري الى مادبة غداء في بيارته في وادي حنين ومعه فضيلة قاضي الرملة الشيخ محمود افندي الحوري ورئيس كتبة المحكمة الشيخ محمد افندي الدجني وغيرهما من الوجوه وقد تجلى في هذه المأدبة كرم صاحب هذه الدعوة

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدر لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض ولهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاليف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

نداء واستغاثة

المجلس الاسلامى الاعلى وجامع النصر

كتاب مفتوح الى صاحب الفضيلة الحاج امين

افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

ياصاحب الفضيلة

ان في نابلس جامعا يدعى «جامع النصر» هدمه الزلزال الاخير وبعد مراجعات رأت الاوقاف ان تعيد بناءه ولكن على غير ماكان عليه في السابق اي تجعله طابقين في اسفل حوانيت للتجارة وفي اعلى مسجد لاقامة شعائر الدين الحنيف وتم طابق الحوانيت السفلى والثانى لم يرفع لشدة الضرورة اليه ومع كثرة الاحتجاجات والمراجعات التى جرت بشأن ذلك فما معنى هذا ياسادتى

ان جامع النصر مسجد عظيم وهو من اقدم المساجد ومن احفلها بالمصلين يذكرون فيه اسم الله ويسبحون بحمده ويصلون على نبيه ويدعون بالفرج للمسلمين ولكن بعد الزلزال اصبح اثرا بعد عين واقيمت محله حوانيت للتجارة الخادعة الكاذبة ومقاه للملاهى ولم يهتم المسؤلون بما هو زاد الانسان فى الدنيا وفى الاخرة فيالسوء العاقبة

ياصاحب الفضيله

لكم ناديناكم وراجعنا مرارا ولكن الاذان صمت عن سماعنا والاعين تعامت عن رؤيانا وقراءة احتجاجاتنا والالسن خرست عن اجابتنا ثم كل هذا

ياصاحب الفضيلة

لقد عاهدنا الله والناس على ان لا نفتر عن تذكيرك وهيئة المجلس الاسلامى لبناء ماهدمه الزلزال واتمام مابدأت به الاوقاف واقامة بيت الله بيت الصلاة والتوبة وقد مضت علينا سنة في هذا التذكير شفاها وعلى صفحات الجرائد في فلسطين ولم نلق الى الان سميعا وسنداوم على مانحن عليه وسننذهب الى مصر ايضا اذا لزم الامر حتي يقضى الله امرا كان مفعولا

ايها المسلمون

ان للجامع اوقافا كثيرة وهى تكفى لبنائه وبناء امثاله وهم يعرفون هذه الحقيقة وانهم لايخسرون شيئا اذا عمروا الجامع ولكنهم لايسمعون ولايخشون ما آبا كانما ندعوهم الى بناء بيوت لنا يتماسون بيوتا لهم وفنادق للاوقاف للاستغلال ولا يهتمون لبيوت الله الجريحة فكيف الوصول الى الهدف المنشود

ياصاحب الفضيلة

اذا انوا اصل حثك على عمارة المسجد واشادة بنيانه واقامة اعمدته لضم المسلمين اتباع النبي رسول رب العالمين الذين نبتغى مرضاتهم حتى اذا ما اجبت نداءنا رضى الله ورسوله عنك ونلت من وراء ذلك الاجر والثواب والله عنده حسن المآب

نابلس [illegible] نزيل يافا

داود بن الشيخ مسعود حلاوة

***

الطب والاسلام

قال تعالى (ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة) البقرة ١٩٥ وهي النصيحة الغالية الحكيمة ، السديدة القويمة ، التى لو سار الناس عليها لامنوا على انفسهم من غوائل الزمان وحفظوا اجسامهم من الامراض والالام والاية الكريمة لو اردنا سبر غورها ، واخراج ما تضم تحت طياتها من المرامى البعيدة والغايات المتشعبة ، والاغراض السامية لكلفنا ذلك ان نفرد لتفسيرها سفرا خاصا بها لا لا يتسع له المجال الان ، والايه الكريمة لو تأمل فيها اللبيب لوجدها تنتظم علم الاخلاق بل تكاد تضم تحت طياتها جميع العلوم الاجتماعية والانسانية ، فهى تقول لك لا تلق بنفسك في اليم بغية الخلاص من الحياة ، فان ذلك عين الجهل وغاية الجنون ، وتقول لك لاتقتل اخاك فتقتل او يفشوا القتل فيؤدي ذلك الى خراب العالم وبواره . وتنهاك عن السرقة التي تعود عليك بالشر ، وعلى الامة بالضياع وتقول لك لا تقامر فتهلك نفسك وعيالك وتبدد مالك ، بل تشمل جميع الاغراض السامية والاوامر الالهية ، والنصائح الغالية ، التى تحويها السورة المعجزة سورة الحجرات التى لو عمل الناس بما فيها لبلغوا غاية الكمال ، والقضوا خير حياة ، واني لانصح كل مسلم ان يحفظ السورة الكريمة حفظا تاما ، ويتفهم ما انطوت عليه آياتها الكريمة ، ولا يحيد عن العمل بها قيد انملة ، بل يرد منهلها العذب ويشرب من رحيقها المختوم ، والاية الكريمة تحوى غير ذلك من الاغراض التي لا مجال لذكرها في هذا المقال .

نريد هنا ان نبحث هذه الاية الكريمة من الوجهة الطبية ، والمسلمون لو بحثوا في دينهم وفهموه حق الفهم وساروا الى ارشاداته وعملوا باوامره وتجنبوا نواهيه لسادوا العالم ولبلغوا الملك العظيم ، والمنزلة السامية ، التى نالها الصالحون بفضل تقواهم ، وعظيم ايمانهم وشدة تمسكهم باهداب دينهم ، والمسلمون لو ساروا على التعاليم الطبية القويمة التي بينها لهم دينهم الخالد لقبضوا على زمام هذا العالم النفيس الذي يبحث فى صحة الخلق ، ويعمل على وقاية الناس من كل ما من شأنه ان يضعف اجسامهم ، ويدعو الى اهلاكها ، تلك الاجسام التى يريد الدين الاسلامى ان تبقى في تمام صحتها ، وكمال سلامتها ، حتى تكون اهلا لحفظ النفوس العالية ، والارواح الطاهرة التى شاء الرحمن ان يجعلها ملكا حرا لتابعى ذلك الدين القيم دين السعادة والكمال دين العلم والمعرفة .

ولقد شاءت رحمة الله تعالي ان يهدي خلقه فى ظلمات الحياة ودجنتها حتى ينالوا سعادة هذه الدنيا ويكسبوا احسن ثواب الاخرة فقال تعالى (يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) الاعراف ٣٥ وما وقاية الجسم من الامراض الا من اكبر سعادة الدنيا ، بل كلنا يعلم ان الصحة الجسمانية هى السعادة كلها وانى اعلم ان كثيرا من المسلمين يحسبون الدين لايتعدى حركات الصلاة ، وحمية الصيام ، مما هو داع فى ذاته الى الرياضة البدنية ناسين ان الاسلام يامرهم بالمحافظة على اجتناب كل ما من شأنه اضعافها وتعطيل وظائف اعضائها ، فتراهم لا يأبهون بالنظافة التى هى سبيل العادات ، ولايتورعون عن ارتكاب المعاصى والمنكرات ، ولا يقون انفسهم نار الخبائث والمهلكات (وان يروا سبيل الرشد لايتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين) الاعراف ١٤٦ والا فما حكمك على من يغفل عن آية المحيض او من يرتكب جريمة الزنا التى ولدت امراضا لاتزال تفتك بالناس فتكا لا ردء منه الا بالوقاية وامتثال اوامر الله وما رأيت فيمن يتجرع الخمر وهو يعلم بفسادها وعظيم ضررها ؟ وما الذي تراه فى آكل لحم الخنزير معرضا نفسه للمهالك والالام بل وآكل الميتة وغيرها من المحرمات وهو يجد امامه من الارزاق حلالا طيبا ؟ قال الله تعالى: ياايها الذين آمنوا كلوا من طيبات مارزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون) البقرة ١٧٢

ولقد شاهدت بنفسى كثيرا من الفلاحين يتبولون فى السواقي والترع غير آبهين بالاضرار التى تنجم عن ذلك معرضين اجسامهم لشتى الامراض والعلل ، ولعل مرض البلهارسيا الذي لا يزال يفتك بأجسامهم دليل ناطق على جهلهم وعدم اهتمامهم بوقاية انفسهم ولو علمت ان بويضات البلهارسيا لاتفقس عن الاجنة الا اذا وصلت للماء ولو علمت ان الفلاح هو بنفسه الذي يلقى بالبويضات فى المياه عن طريق التبول لتخرج منها الاجنة فتصيب كل من يمس الماء أو يشرب منه لو علمت ذلك لرأيت ان الفلاح هو بذاته الذي يعرض نفسه لهذا المرض الفتاك فيضطر للعلاج ، والوقاية — كما قيل — خير من العلاج الفلاحون يعلمون بالضرر ولكنهم يقولون (قل كل من عند الله) غير عالمين بما ترمي اليه الآية الكريمة من المرامى البعيدة غير عابئين بقوله تعالى (ولا تلقوا بايديكم إلى التهلكة (غير ناظرين فى آية (ماأصابك من حسنة فمن الله وماأصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا) النساء ٧٩ .

ومثل هؤلاء كثيرون يتركون اولادهم وصغارهم فى حالة من القذارة تجعلهم معرضين لشتى الامراض فكم من طفل ذهبت عينيه من الرمد وغيره من العلل التي تفقده الابصار

ولقد شاهدت بعضهم يضع التراب على جرح في يده معرضا نفسه للاصابة بجراثيم قد تسمم بدنه أو تحدث في عضوه المصاب (غنغرينا) تؤدي الى بتره أو قد يصيبه بمكروب (التتانوس) الموجود عادة فى التراب ذلك المكروب الذي لو ظهر فعله فى البدن لايرجى شفاؤه بل يتعين فناؤه وإنى اعتقد ان المسلم مهما كانت تقواه إذا لم يعمل على وقاية بدنه من كل مايعرضه للامراض وإذا لم يعمل بالآية الحكيمة التى تأمره بالوقاية اولا يعتقد بما ترمى اليه من الاغراض الطبية السامية ، ان من يفعل ذلك يخشى ان يكون ممن خاطبهم الله تعالى بقوله (افتؤمنوا ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الاخزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون) البقرة ٨٥

فالدين الاسلامى يدعون الى سعادة الدارين قال تعالى (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا) القصص ٧٧ وكيف تستقيم حال رجل يعرض نفسه للامراض والمهالك فيصبح ضعيف الجسم خائر العزيمة ناقص الدين وكيف يستطيع هذا ان يكون رجلا كاملا ، وعضوا عاملا ، تستفيد منه الهيأة الاجتماعية وترتاح لوجوده الانسانية؟

(مجلة الاسلام)

الله اعلم بهذا

جاء فى الاخبار ان امرأة هندية مسلمة تمكنت من تصوير الاماكن المقدسة الاسلامية فى الحجاز ومناظر الحج دون ان يعلم بامرها احد وقد صورت كل ما ارادت تصويره بنجاح تام ثم سافرت الى لندن وباعت الصورة لشركة سينمائية، لكن الحكومة البريطانية منعت، عرض تلك الصور

مطبعة الصراط المستقيم يافا